Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مقدمة

كلنا نكتب الآن عن اللغة ، وكلنا نشعر بخطورة هذا الموضوع . لأننا أنتهينا ، بما نعرفه من اللغات الأوربية ، إلا أن تأخرنا اللغوي في مصر هو سبب من أعظم الأسباب لتأخرنا الأجتماعي . وقد كان الثقاب الذى أشعل هذا الموضوع في وجداني ، وبعثني على تأليف هذا الكتاب ، مقالاً نشره الأستاذ أحمد أمين في مجلة الثقافة ، أوضح فيه أن معاني الكلمات تتغير حين يتغير الزمان أو المكان . أي حين يتغير المجتمع الذي تستعمل فيه الكلمات . ويمكن القاريء أن يعد هذا الكتاب شرحاً وتعليقاً وتوسعاً في معاني هذا المقال

واللغة المثلى هي التي لا تلتبس كلماتها ، ولا تنساح معانيها ، ولا تتشابه عن بعد أو قرب . بل هي التي تؤدي المعاني في فروق واضحة كالفروق بين رقمي ٥ و ٦ . ثم هي اللغة الثرية الخصبة ، التي يحتاج إليها المتمدنون . بل هي التي تتسع أيضاً لأختراع الكلمات الجديدة ، التي تتطلبها الحاجات النامية المتزايدة لهؤلاء المتمدنين

وفي مصر طبقة من الكتاب حاولت ، ولا تزال تحاول ، أستخدام اللغة العربية وسيلة من الوسائل الأدبية لأسترداد الأمس . بل أن عندنا من اللغويين من يتحدث عن اللغة العربية كما يتحدث المستشرقون الأوربيون عن اللغة السنسيكريتية . ولكن مع فرق أصيل ، فإن هؤلاء